

## عَرَفَات

يَا مَنْ لَكَ الرُّوحُ قَبْلَ الْجِسْمِ تَرْتَحِلُ

يَا مَنَّبَعِ النُّورِ أَنْتِ النُّورُ يَا جَبِلُ

فِي الْأَرْضِ أَنْتِ مَكَانٌ لَا مَثِيلَ لَهُ

وَحُبُّهُ مَثُلٌ، مَا مِثْلُهَا مَثُلُ

تَهْفُو إِلَيْكَ قُلُوبٌ أَنْتِ رَحْمَتُهَا

وَأَنْتِ فِيهَا الْهَوَى الْقُدْسِيُّ وَالْأَمَلُ

مِنْ كُلِّ فَجٍّ إِلَيْكَ النَّاسُ تَرْتَحِلُ

وَتَسْأَلُ اللَّهُ مَا تَرْجُو وَتَبْتَهِلُ

مَا فَرَّقَ اللَّوْنَ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَبَدًا

وَلَا الزَّمَانَ، وَلَا مِنْ أَيْنَ قَدِ رَحَلُوا

هَتَافُهُمْ وَاحِدٌ.. لَبَّيْكَ خَالِقِنَا

يَا مَنْ عَلَيْكَ جَمِيعُ الْخَلْقِ تَتَكَلَّمُ

لَبَّيْكَ وَحَدِّكَ يَا ذَا الْعَرْشِ لَا وَدَّ

وَلَا شَشْرِيكَ وَلَا زَوْجٌ وَلَا مَثَلُ



لَبَّيْكَ إِنَّا نَسِينَا كُلَّ شَاغِلَةٍ

وَلَيْسَ إِلَّا بِمَا تَرْضَى لَنَا شُغْلُ

لَبَّيْكَ مِنْ عَرَفَاتِ الْحَجِّ أَنْتَ لَهَا

لَبَّيْكَ فاقْبَلْ، يَا بَشْرِي لِمَنْ قَبِلُوا

يَا فَوْزَ مَنْ غَالَبُوا الْأَشْوَاقَ وَانْتَصَرُوا

وَيَا رَحَابِكَ نَالُوا فَوْقَ مَا سَأَلُوا

الَّذِينَ دِينَ الْفَتَى أَنْتَ الْكَمَالُ لَهُ

إِنْ لَمْ يَزْرُكْ فَلَيْسَ الدِّينُ يَكْتَمِلُ

مَنْ اسْتَطَاعَ أَتَى يَسْعَى عَلَى عَجَلٍ

وَمَا لَغَيْرِكَ يَوْمًا يُحْمَدُ الْعَجَلُ

وَمَنْ تَعَدَّرَ أَنْ يَلْقَاكَ إِنَّ لَهُ

رُوحًا لَدَيْكَ، وَلَكِنْ لَيْسَ تَنْتَقِلُ

قَدْ اصْطَفَاكَ بِحُبِّ النَّاسِ بَارئُهُمْ

يَا مَنْ لِقَاؤِكَ حُلْمُ الْعُمْرِ.. يَا جَبَلُ